2006-04-12-0004-٢

صرخة أهالي المفقودين في ذكرى الحرب: «وينن»

● حملوا صور فلذات أكبادهم في الانتظار (حسام شبارو)

عند دخولك «سيتي سنتر» في ساحة الشهداء، تعود بك الذاكرة إلى أيام الحرب الأهلية من دون استئذان. فمشهد «الجدران المحروقة والأعمدة نصف المهدمة، والسقف الذي اخترقته الرصاصات»، والنور الخافت، وحده كفيل باسترجاع ذلك المشهد، فكيف إذا غصت قاعة «سيتي سنتر» ببالونات بيضاء وسوداء، ألصقت عليها صور المفقودين والمعتقلين في السجون السورية.

ولعل الفنانة ندى صحناوي «أرادت من خلال اختيارها هذين اللونين، نقل حالة الأهالي وشعورهم بالأسى والحزن حيال غياب فلذات أكبادهم، وتمسكهم بالأمل، ولو كان ضئيلاً، بالعثور عليهم أو الافراج عنهم يوماً ما.

فقد نظمت لجنة أهالي المخطوفين، والمفقودين في لبنان نشاطاً لمناسبة ذكرى الحرب اللبنانية تحت عنوان «وينن». وتضمن النشاط معرضين، الأول «تجهيز فني ١» من تصميم ندى صحناوي التي وضعت البالونات وعليها صور المفقودين، وألصقت على الجدران أسماؤهم، أما ثانيا صفي الدين المعروفة بـ«تنباك» فشكلت مجسماً «تجهيز فني ٢» رسمت عليه أشكال وجوه المفقودين، دلالة على ان الناس بدأوا يفقدون ملامح المفقودين، وذلك لمضي فترة طويلة على غيابهم. كما ألصقت على الجدران رسائل كتبتها أمهات المفقودين وأخواتهم وابناؤهم.

وقدّم إلى المكان النائب غسان مخيبر والسفير البريطاني جايمس واط، اضافة إلى أهالي المفقودين.

وتخلل النشاط قراءة لنصوص من كتب «شذرات بيروت»، لجين مقدسي، و«باء مثل بيت، بيروت»، لايمان حميدان، و«الظل والصدى» ليوسف الأشقر، و«وجوه بيضاء» لالياس خوري و«كوابيس» لغادة السمان.

وقرأ النصوص الفنانون برناديت حديب وتقلا شمعون وانطوان صاحي.

وقالت حديب إلى «المستقبل» انها تشارك في هذا النشاط بمجهودها وصوتها للتعبير عن رفضها لما لحق بالمفقودين ودعمها للعائلات المطالبة بمعرفة مصير ازواجهم أو أولادهم أو اشقائهم. وطالبت المسؤولين بالسعي إلى معرفة مصير المفقودين أو على الأقل معرفة «وينن».

اضافت قائلة، «يحق لنا معرفة أين هم، كما يحق لنا ان نفرح إذا كانوا لا يزالون على قيد الحياة، ونحزن إذا استشهدوا».

ل.ح.

طلب فلسطيني لتأجيل زيارة اللجنة الوزارية

صيدا ـ «المستقبل»

قبل ساعات قليلة من موعد الزيارة التي كان مقرراً أن يقوم بها وفد من اللجنة الوزارية المكلفة دراسة الملف الفلسطيني الى مخيم عين الحلوة في صيدا اليوم الأربعاء، أبلغت القوى الوطنية والاسلامية في المخيم رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني السفير خليل مكاوي أن هذه الزيارة بحاجة الى المزيد من المشاورات والترتيبات من أجل انجاحها وتحقيق أهدافها، متمنية تأجيل الزيارة الى وقت يحدّد لاحقاً بالتوافق بين الجانبين اللبناني والفلسطيني.

وعلمت «المستقبل» أن ارجاء الزيارة جاء بعد سلسلة اجتماعات عقدتها القوى الفلسطينية الوطنية والاسلامية أمس في مخيم عين الحلوة، كان آخرها لقاء موسع عقد في مركز تابع لحركة حماس في المخيم، جرت خلاله صياغة بيان تم ارجاء اعلانه حتى المساء لافساح المجال أمام محاولة أخيرة للتوصل الى اتفاق على اتمام الزيارة. وقد عقد اجتماع مصغر وأخير لهذه الغاية قرابة الخامسة مساء جرى على أثره ابلاغ السفير مكاوي بما توصل اليه المجتمعون. وصدر بيان باسم القوى الوطنية والاسلامية في مخيم عين الحلوة رحب فيه المجتمعون بزيارة الوفد الوزاري اللبناني الى المخيمات الفلسطينية في لبنان وخاصة مخيم عين الحلوة، ورأوا أن الزيارة بحاجة الى المزيد من المشاورات والترتيبات من اجل انجاحها وتحقيق أهدافها، لذا يتمنى المجتمعون تأجيل الزيارة الى وقت يحدد لاحقاً بالتوافق بين الجانبين اللبناني والفلسطيني، وأكدوا استمرار التواصل والحوار بين الحكومة اللبنانية والفصائل والقوى الفلسطينية كافة لما فيه مصلحة الشعبين اللبناني والفلسطيني.

ووقّع البيان فصائل منظمة التحرير وتحالف القوى الفلسطينية والقوى الاسلامية والجيش الشعبي وأنصار الله.

المستقبل ١٢/٤/٢٠٠٦